

24 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | بآب حسن إسلام

المرء - الحديث 24 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام

البخاري كما نحن في الحديث الثاني والأربعين قال حدثنا اسحاق ابن منصور وهو اسحاق ابن منصور الكوثر - 00:00:01

المتوفى عام احدى وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصناعي قال اخبرنا محمد وهو معمراً بن راشد

المتوفى عن اربع وخمسين ومئة عن همام وهو همام ابن منبه صاحب الصحيفة - 00:00:22

عن ابي هريرة طبعاً هذا السندي مسلسل بالمؤلفين. فاسحاق ابن منصور مؤلف عبد الرزاق مؤلف اه معمراً مؤلف وهمام منبه همام هذا

منبه مؤلف عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

اذا احسن احدكم اسلامه اذا احسن احدكم اسلامه طبعاً ينبغي على كل انسان ان يجد غاية الجد بان يحسن اسلامه بفعل الحسنات

وبترك السيئات ويراقب نفسه ويقف عند كل اية - 00:00:58

ويقف عند كل ستة ويقف عند كل خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحقق حسن اسلامه يقول فكل حسنة يعملها

تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وهذا من فضل الله ومن رحمة - 00:01:15

ان الله يضاعف الحسنة. وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها. وهذا من رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى يضاعف الحسنات ولا يضاعف

السيئات طبعاً هذا حديث ابي هريرة وهكذا جاء حديث ابي هريرة. وجاء الخبر من حديث عبد الله بن عباس في كتاب الرقاب -

00:01:35

طبعاً الرقاق من الفكر التي هي في غاية الجمال اورد في كتاب الرقاق بعض من هم بحسنة او سيئة وفاق الخبر من قبل ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات اي قدرها وجعلها حسنة او سيئة. ان الله كتب الحسنات والسيئات الذي كتب

الحسنات انها حسنة والذى كتب السيئات انها سيئات هو الله سبحانه وتعالى - 00:02:12

ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فهذا هو من من فضل الله وعميم احسانه على عباده ومن

بركات العمل الصالح فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات - 00:02:33

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها كما في سورة الانعام الآية الستين بعد المئة الى سبعمائة ضعف اذا اضاعف كثيرة وهذا من فضل الله

تعالى وهذه المضاعفة تكون بسبب الزيادة الاخلاص - 00:02:53

وبحضور القلب وبتعدى النفع الى اضعاف كثيرة. ومن هم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة ومن هم بسيئة فلم ي عملها

كتبها الله له عنده حسنة كاملة وهذا من فضل الله تعالى ان الانسان تأنيه القاطرة ليقوم - 00:03:11

بالامر ثم يحول سيئة اذا حسنة لا يعمل السيئة فليعمل الحسنة تكتب له هذا الهم وهذه الخاطئة بحسنة ويكتب له بالعمل اذا عمل

الحسنة بانها مظاهرة فان هو هم بها فعملها هم بالسيئة - 00:03:36

وطبعاً السيئات لا تدعوا الا بشيء في القلب ثم القلب هو ملك الجوارح فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة وهذا من فضله

واثمة مرتبة ثلاثة لم يذكر في الحديث - 00:03:56

وهي اذا هم بالحسنة وعزم عليها لكن عجز عنها او فعلها ولم يدركها يكتب له الاجر كامل اجر النية واجر الفعل اذا كان شرف قال
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله - [00:04:14](#)

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله اذا هذا الحديث من الاحاديث المهمة. حديث ابي هريرة هو حديث عبدالله ابن عباس وربنا
جل جلاله اخبر بانه كسب الحسنات والسيئات. لاجل ان يعمل العباد في الحسنات ولاجل ان يعرفوا السيئة لا يعملها - [00:04:33](#)
ولذا وجب على الانسان ان يتفقه في امور الدين حتى يأتي بالحسنة فيعمل بها ويبتعد عن السيئة فلا يقع بها باذن الله كتب الحسنات
والسيئات ليعلموا ذلك ليعلموا ذلك لاجل ان يعمل بالحسنات ويترك السيئات - [00:04:56](#)

فاما فعلوا الحسنات وتركوا السيئات جملوا انفسهم وحسن اسلامهم. الحسنة هي ما يقوم به قلب المؤمن ومن اعتقاد الاعتقاد
الصحيح مهم جدا ولكن اعتقاد الصحيح من اين يأتي لابد من فهم نصوص الوحيدين لابد من قراءة القرآن وفهمه - [00:05:19](#)
ولابد من قراءة السنة الصحيحة وفهمها حتى يقوم حين ذاك الاعتقاد الصحيح. الحسنة هي ما يقوم به قلب المؤمن اعتقاد الصحيح
ونية صالحة قلت ذلك ما تقوم به جوارحه من ذكر وشكر شرع شرعهم الله تعالى في كتابه او على لسان نبيه صلى الله - [00:05:39](#)
عليه وسلم بالقتال والسنّة او شرع النبي صلى الله عليه وسلم بالقول او الفعل من هم بحسنة فلم ي عملها لعجزه عنها كتبته له حسنة
كاملة وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انك تكون لديك النية - [00:06:03](#)

العمل لكنك لا تستطيع اذا هذا هو بحر رافع من افعال الخير يأتي الانسان يفعل ما يستطيع فعله وبينوي ان يفعل ما لم يستطع فعله لو
كان عنده ويأتي بالنية الخالصة والتضرر حتى يكتب له الاجر - [00:06:20](#)

من هم بحسنة فلم ي عملها لعجزه عنها كتبته له حسنة كاملة فان هو عملها كتبته له بعشر حسنات ثم تضاعف الى الى سبعين ثم الى
سبعين مئة ثم الى اضعاف كثيرة - [00:06:39](#)

لا يعلمها الا الله وقد تكون اثاره الطيبة كما هي الاخلاص في القراءة والاخلاص في تأليف الكتب والاخلاص في الموعظة وايضا
الاخلاص في التطبيق حينما يكون الانسان قدوة لغيره بالاعمال الصالحة - [00:06:54](#)

من هم بسيئة فلم ي عملها خوفا من الله كتبها الله له حسنة كاملة وذاك هذا الخوف من الله يؤجر عليه الانسان اجرا عظيما ولذلك
الخوف من الله حتى في فعل الحسنات. يأتي الانسان - [00:07:09](#)

فيفاه رباه ادى بفعل الحسنة خشية ان تكون هذه الحسنة يعني حالة من الاخلاص او ان الانسان لم يحقق فيها متابعة للنبي صلى الله
عليه وسلم. والذين يأتون ما اتوا - [00:07:26](#)

وقلوبهم وجلة اي خائفة يخافون ان ترد عليهم او يخافون فيها. اذا الخوف حتى في فعل الحسنات يوجب او عليه الانسان من هم
بسيئة فلم ي عملها خوفا من الله كتبه الله له حسنة كان له - [00:07:41](#)

فانه هم بها فعملها كتبته له سيئة واحدة ولذلك يعني كيف ان الانسان يغلب اشاره افراده فالمحروم من حرم التواب من غلت
سيئاته حسناته واذا هذا من فضل الله والانسان حينما يعرف فضل الله عليه ان يحب الله فهذا من فضل الله على المؤمنين فعلينا ان
نتعظ بهذه المواقع - [00:07:57](#)

وان تصبح اعمالنا حسنات مضاعفة يدخل بها الانسان الجنة يوم القيمة ويدخل بها الانسان جنة الراحة الطمأنينة اذا الحديث الثاني
والافضل الحديث الثامن والاربعون قال البخاري حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق - [00:08:20](#)

قال اخبرنا حمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة ي عملها يكتب
له بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف - [00:08:42](#)

وكلي سيئة ي عملها تكتب له بمثلها. طبعا الان خبر ابي هريرة هنا الى سبع مئة ضعف وخبر ابن عباس فيه زيادة كثيرة وهذا
يسمي زيادة زبادة الصحابي على الصحابي في الاحاديث الصحيحة - [00:08:59](#)

وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا من يفتعل بمواضع النبي صلى الله عليه وسلم
وان يجعلنا من يتعظ بمواضع القرآن وان يجعلنا من يقوم بخدمة الكتاب وخدمة السنة الخدمة الواجبة. ونسأل الله ان يبقى هذا

العمل وان يجري هذا - 00:09:20

هو ان يقتدي بهذا العمل اخرون اللهم ارحمنا وارحم امة محمد اجمعين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم - 00:09:46